

غريب الحديث لابن الجوزي

الذَّئِبُ خُروج النبات من الأرض إِذ صَدَعَتِ الأَرْضُ فَظَاهَرَ المعنى أخرج منها الجبال قصيرها أوتاداً لها وقال ابن دُرَيْدٍ الذَّئِبُ غَمَزُكُ الشَّيْءِ حَتَّى يَتَّطِرِدَ .
في الحديث فَيَذْنُ ذَّئِبُ ما فيها الذَّئِبُ نَثْرُكُ الشَّيْءِ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ يُقال نَثَلَ ما في كِنَانَتِهِ إِذا صَبَّها وَنَثَرَهَا .
ومنه قوله وَأَنْتُمْ تَذْنُ ذَّئِبُها .

في صفة مَجْلِسِهِ لا تُذْنِي فَلاتتته أَي لا تُذاعُ ولا تُشاعُ يُقال ذَنَوْتُ الحديثَ أَنْ ذَنَوْتُهُ إِذا أَذَعْتُهُ وَالْفَلاتتاتُ جمعُ فُلاتتَةٍ وهي الزَّلالة والمعنى لم يَكُنْ لِمَجْلِسِهِ فلتاتُ فَتُذْنِي قال الليث الذَّئِبُ ما أُخِرَت به عن رجلٍ من صالحٍ فَعَلِمَهُ أو سوءٍ فَعَلِمَهُ وقال ابن الأعرابي الذَّئِبُ في الكلام القبيحُ والحَسَنُ باب النون مع الجيم .

في الحديث رُدُّوا نَجْأَةَ السَّائِلِ بِإِيقَمَةٍ أَي أُعْطُوهُ شَيْئاً مما تَأْكُلُونَ لِيُذْفَعَ بِهِ شِدَّةُ نَظَرِهِ إِليكم ويُقال للرجل الشديدِ الإِصَابَةُ بالعين إنه لَنَجْوَى العَيْنِ على فَعُولٍ وَنَجْوَى العَيْنِ على فُعُولٍ وَنَجِيءُ العَيْنِ على فَعِيلٍ وَنَجِيءُ العَيْنِ على فَعِيلٍ .

قال ابن مسعود الأَنْغَامُ من نواجِبِ القرآنِ أو نجائب القرآن